مجلة الدراسات التربوية والعلمية - كلية التربية - الجامعة العراقية
العدد الحادي والعشرين - المجلد الأول - علوم القرآن - آذار 2023 م
doi.org/10.52866/esj.2021.01.21.20

أحاديث الصحابي فيروز الديلمي(ﷺ)
عند الإمام الطبراني في معجمه الكبير -جمعاً ودراسة-

أ.م.د عمر علي طه عبدالله الحياني
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق - بغداد

مستخلص:

استهدف البحث الحالي جَمعُ أحاديث الصحابي فيروز الديلمي ﷺ عند الطبراني في معجمه الكبير، حيث ذَكرتُ طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة بالنسبة للكتب التسعة مبتدئاً بعد الصحيحين ب أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، مالك، ثم أحمد، ثم الدارمي بعد ذلك بقية كتب السنة النبوية الأخرى، كما قمتُ بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملاً في المتن، ومفصلاً في الهامش، وذكرتُ بطاقة الكتاب مختصراً في الهامش، مُفصلاً في المصادر والمراجع ، كما قمت بدراسة الحديث في صلب البحث، بعد الترجمةِ لكلِّ راوٍ فيه، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته، وممن سمع، ومن حدَّثَ عنه، وولادته ووفاته إن وجدت، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ثم أقوم ببيان الحكم على الحديث بعد دراسته دراسة نقديةً، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان، واعتمدتُ بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الأمام المزي في كتابه تهذيب الكمال، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء، والكاشف، وابن حجر في كتابيه تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصله، واعتمدتُ كتاب التقريب في ذكر الطبقات، واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، في إثبات الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث .

الكلمات المفتاحية: أحاديث، فيروز الديلمي، الإمام الطبراني ، المعجم الكبير .

The hadiths of the companion Fairouz al-Dailami According to Imam al-Tabarani in his great dictionary - collection and study -

Prof. Dr. Omar Ali Taha Abdullah Al-Hayani
Al-Imam Al-Azam University College, Baghdad, Iraq

Abstract :

The current research aimed to collect the hadiths of the companion Fayrouz al-Dailami (may God be pleased with him) with al-Tabarani in his great dictionary, where I mentioned the methods of graduating the hadith corresponding to the translation of the chapter and according to the authenticity of the nine books, starting after the two Sahihs of Abu Dawud, then al-Tirmidhi, then al-Nasa'i, then Ibn Majah, Malik Then Ahmed, then Al-Darimi, after that, the rest of the books of the other Sunnah of the Prophet, as I graduated the hadith of the door in a comprehensive manner in the text, and detailed in the margin, and I mentioned the book card briefly in the margin, detailed in the sources and references, as I studied the hadith in the core of the research, after translation For each narrator in it, mentioning his name, lineage, and nickname, who he heard, who narrated from him, and his birth and death if any, then I mention the sayings of the imams of the wound and the modification in it, then I explain the ruling on the hadith after studying it critically, benefiting from the sayings of scholars in judging it as much as possible And I relied primarily in judging men by wounding and ta'deel on what Imam Al-Mazi mentioned in his book Tahdheeb Al-Kamal, Al-Dhahabi in his books Sir A'lam Al-Nubala', Al-Kashif, and Ibn Hajar in his books Tahdheeb Al-Tahdheeb, and Taqreeb Al-Tahdheeb, and other hadith and historical books that relate to my topic. The book Al-Taqreeb fi Dhikr al-Tabaqat, and I benefited from the book Tahdheeb al-Kamal by al-Hafiz al-Mazi, in proving communication and verifying hearing between the sheikhs and students in the chain of hadith.

Keywords: Hadiths, Fayrouz Al-Dailami, Imam Tabarani, The Great Dictionary.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد : فإن السنةَ النبويةَ تُعد المصدر الثاني من مصادرِ التشريع الإسلامي بعد كتاب الله سبحانه وتعالى شارحةً ومفسرةً له، قال تعالى :﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾[1]، ولهذا لم يفارق النبي ﷺ الدنيا حتى بيّن للناس ما نزّل إليهم من ربهم وتركهم على المحجة الواضحة ليلها كنهارها .

وقد هيأ الله سبحانه وتعالى رجالاً أعلاماً، وكراماً أفذاذاً، حملوا هَمّ هذا الدين، وتجشموا عناء الطريق في نشر سُنَةَ المصطفى ﷺ حيث نقلوها إلى الناس كافة، حفظوها وبلغوها عنه، أولئك الأماجد الأبرار هم أصحاب رسول الله ﷺ، الذين وعوها وأدوها ناصحين محتسبين، حتى كَمُلَ بما نقلوه الدين، وثبُتت بهم حُجة الله عز وجل على المسلمين، فهم خير القرون، وخير أُمة أُخرجت للناس، اتضحت عدالتهم بثناء الله عز وجل ورسوله ﷺ عليهم، ولا أعدل ممن ارتضاه الله لصحبة نبيه ﷺ، ونصرته، ولا تزكية أفضل من ذلك، ولا تعديل أكمل منه، ثمَّ حَمَلَ هذه الأمانة من بعدهم التابعون، ومن تبعهم على أكمل وجه، وأحسن صوره فكانوا المثال الحق، والعمل المشرف في ذلك، فعكسوا الصورة الناصعة المشرقة كحال أسلافهم صدقاً، وإخلاصاً، وضبطاً، واتقاناً، ومن أجل هذا كله أردتُ في بحثي أن أُبيِّنَ عَلماً من أعلام المحدثين، ونموذجاً طيباً من رجالات الحديث الذين عَنوا في هذا المجال، وتحملوا المشاق من اجل إيصال سنة رسول الله ﷺ إلينا، فتناولتُ دراسة مرويات هذا الصحابي الجليل من خلال المعجم الكبير للإمام أبي القاسم الطبراني (رحمه الله)، فأُبرِزُ من خلاله هذه الشخصية المباركة المندرسة والغير معرفة رغم مواقفها العظيمة، وكذا أبيِّنُ شيئاً عن معجم الطبراني الكبير، ولهذا أسميتُ بحثي بـ: (أحاديث الصحابي فيروز الديلمي ﷺ عند الإمام الطبراني في معجمه الكبير(جمعاً ودراسة))، أما منهجي في البحث يتلخص بالنقاط الآتية :

1. جَمعُ أحاديث الصحابي فيروز الديلمي ﷺ عند الطبراني في معجمه الكبير .
2. ذَكرتُ طرق تخريج الحديث الموافق لترجمة الباب وحسب الصحة بالنسبة للكتب التسعة مبتدئاً بعد الصحيحين ب أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، مالك، ثم أحمد، ثم الدارمي بعد ذلك بقية كتب السنة النبوية الأخرى .
3. قمتُ بتخريج حديث الباب تخريجاً مجملاً في المتن، ومفصلاً في الهامش .
4. ذكرتُ بطاقة الكتاب مختصراً في الهامش، مُفصلاً في المصادر والمراجع .
5. دراستُ الحديث في صلب البحث، بعد الترجمةِ لكلِّ راوٍ فيه، في ذكر اسمه ونسبه وكنيته، وممن سمع، ومن حدَّثَ عنه، وولادته ووفاته إن وجدت، ثم أذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، ثم أقوم ببيان الحكم على الحديث بعد دراسته دراسة نقديةً، مستفيداً من أقوال العلماء في الحكم عليه قدر الإمكان .
6. اعتمدتُ بالدرجة الأولى في الحكم على الرجال جرحاً وتعديلاً على ما ذكره الأمام المزي في كتابه تهذيب الكمال، والذهبي في كتابيه سير أعلام النبلاء، والكاشف، وابن حجر في كتابيه تهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب، وغيرها من الكتب الحديثية والتاريخية مما يمت لموضوعي بصله .
7. اعتمدتُ كتاب التقريب في ذكر الطبقات، واستفدت من كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي، في إثبات

(1) سورة النحل – جزء من آية 44 – .

الاتصال وتحقيق السماع بين الشيوخ والتلاميذ في سند الحديث .

8. وضعتُ أرقاماً متسلسلة للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها .

9. إذا تكرر راوٍ من الرواة وقد ترجمتُ له سابقاً، فإني أَذكر هذا الراوي باسمه المشهور، وأُشير إِلى الموضوع الذي ذُكِرَ فيه .

10. أما المصادر التي اعتمدت عليها في بحثي فقد شملت كتب الحديث، والتأريخ، وتراجم الرجال، وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلة .

11. أما منهجي في التوثيق فإنني أَذكرُ اسم الكتاب، والجزء، والصفحة، وذكرتُ المعلومات التفصيلية عن الكتاب في المصادر والمراجع، وأوعزتُ الآيات الواردة إلى مواضعها في المصحف الشريف .

وتضمن بحثي هذه الـمُقدمة مع ثلاثة مباحث وخاتمة:

المبحث الأول : حياة الصحابي فيروز الديلمي ﷺ الشخصية .

المطلب الأول : سيرته الحياتية .

المطلب الثاني : سيرته العلمية .

المبحث الثاني : حياة الإمام أبي القاسم الطبراني الشخصية .

المطلب الأول : اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية، ومؤلفاته .

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته .

المبحث الثالث: أحاديث الصحابي فيروز الديلمي ﷺ عند الإمام الطبراني في معجمه الكبير، وفيه خمسة مطالب :

المطلب الأول : حديث (طلق أيهما شئت) .

المطلب الثاني : حديث (الشراب) .

المطلب الثالث : حديث (الجهاد) .

المطلب الرابع : حديث (الإمارة) .

المطلب الخامس : حديث (الفتن) .

أما الخاتمة: فقد تضمنت خلاصة ما كتبته من مباحث ومطالب، وأهم ما توصلت إليه من نتائج .

هذا والله أَسأل أَن يكون هذا العمل خالصاً لوجهِ الكريم، إنه نِعمَ المولى ونِعمَ النصير، ربِّ أَوزعني أَن أَشكُرَ نِعمتَك التي أَنعَمتَ عليَّ وعلى والديَّ وأَن أَعملَ صالحاً ترضاهُ وأَدخلني برحمتكَ في عبادك الصالحين، وآخر دعوانا أَنِ الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلى اللهُ على نبينا محمد وعلى آله وصحبَه أجمعين .

المبحث الأول : حياة الصحابي فيروز الديلمي(ﷺ) الشخصية .

المطلب الأول : سيرته الحياتية .

المطلب الثاني : سيرته العلمية .

المطلب الأول : سيرته الحياتية

اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته، ووفاته

هو فيروز الديلمي، ويُقال ابن الديلمي ابن أخت النجاشي، ويُقال الديلمي، وهو من أبناء فارس الذين بعثهم كسرى إلى اليمن لقتال الحبشة، ويقال له الحميري لنزوله بحمير، سكن الشام ومصر، ومحالفته إياهم، يكنى أبا عبد الله، أو أبا عبد الرحمن، أو أبا الضحاك، له صحبة حيثُ خدم رسول الله ﷺ، وليس في الصحابة من اسمه فيروز سواه، ذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة في الوافدين على النبي ﷺ[1].

(1) ينظر: أُسد الغابة 4 / 353 ، والاستيعاب في معرفة الأصحاب 3 / 124 ، وطبقات ابن سعد 6 / 317 ، ومعرفة الصحابة لأبي نُعيم 4 / 229 ، والإصابة في تمييز الصحابة 5 / 290 .

وفاته

مات في عهد الخليفة عثمان بن عفان ﷺ، وقيل في إمارة معاوية بن أبي سفيان ﷺ باليمن سنة ثلاث وخمسين[1].

المطلب الثاني : سيرته العلمية

فيمن روى عنهم، ورووا عنه، والثناء عليه

حدث عن : النبي ﷺ،

وحدث عنه الكثير منهم :

1. الضَّحَّاكُ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيُّ الأبناوي الْيَمَانِيُّ، نزيل الشام، قيل له صحبه، حدث عن أبيه، وحدث عنه: أَبُو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيُّ، وَكَثِيرٌ الصَّنْعَانِيُّ، وعروة بن غزية، قَال يَحْيَى بْن مَعِين ومحمد بن سعد وخليفة بْن خياط عنه : في الطبقة الأولى من تابعي أهل اليمن، ذكره ابن حِبَّان في «الثقات»، وصحَّحَ الدارقطني سَنَدَ حديثه، وقال ابن القطان : مجهول[2].

2. عَبد اللهَّ بن فيروز الديلمي، أبو بشر، ويُقال: أَبُو بسر، أخو الضَحاك بن فيروز، وعم الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي، كَانَ يسكن بيت المقدس، حدث عن: أبيه فيروز الديلمي، وأبي بن كعب، وحذيفة بن اليمان، وجماعة، وحدث عنه : يحيى بْن أَبي عَمْرو الشيباني، و حكيم بن رزيق الأيلي، وربيعة بن يَزِيدَ الدمشقي، وآخرون، ذكره أَبُو الحسن بْن سميع في الطبقة الثالثة، وَقَال عثمان بن سَعِيد الدارمي، عَن يحيى بْن مَعِين : ثقة، وَقَال العجلي : شامي، تابعي، ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[3].

3. عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ الأَسَدِيُّ، ثُمَّ الْغَاضِرِيُّ مَوْلاهُمْ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكُوفِيُّ التَّاجِرُ، حَدَّثَ عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَسُوَيْدِ بْنِ غَفْلَةَ، وفيروز الديلمي، وآخرون، وحدث عنه : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، وَشُعْبَةُ، وجماعة، قَالَ الأَوْزَاعِيُّ: لَمْ يَقْدَمْ عَلَيْنَا مِنَ العِرَاقِ أَحَدٌ أَفْضَلَ مِنْ عَبْدَةَ وَابْنِ الحُرِّ، وثقة أبو حاتم والنسائي والفسوي وابن خراش، وقال الذهبي عنه : أَحَدُ الْعُلَمَاءِ الأَثْبَاتِ، مات سنة 127هـ[4].

4. مُحَمَّدُ بنُ سِيْرِيْنَ أَبُو بَكْرٍ الأَنْصَارِيُّ، الأَنَسِيُّ، البَصْرِيُّ، مَوْلَى أَنَسِ بنِ مَالِكٍ خَادِمِ رَسُوْلِ الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- حدث عن : أَبَا هُرَيْرَةَ، وَعِمْرَانَ بنَ حُصَيْنٍ، وفيروز الديلمي، وَخَلْقاً سِوَاهُم، حدث عنه : قَتَادَةُ، وَأَيُّوْبُ، وَيُوْنُسُ بنُ عُبَيْدٍ، وخلق، وثقه كثير من علماء الجرح والتعديل منهم: الشعبي، وحماد بن زيد، وابن المبارك، ومهدي بم ميمون[5].

5. كَثِيْرُ بنُ مُرَّةَ أَبُو شَجَرَةَ الحَضْرَمِيُّ، الرُّهَاوِيُّ، الشَّامِيُّ، الحِمْصِيُّ، الأَعْرَجُ، حدث عن : مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ، وَعُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وفيروز الديلمي، وعدة، وحدث عنه : أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ حُدَيْرُ بنُ كُرَيْبٍ، وَخَالِدُ بنُ مَعْدَانَ، وَصَالِحُ بنُ أَبِي عُرَيْبٍ، وآخرون، وثقه ابْنُ سَعْدٍ، وَأَحْمَدُ العِجْلِيُّ، وَغَيْرُهُمَا[6].

اثنى عليه رسول الله ﷺ على موقفه الشجاع وبسالته في نصرة الاسلام وأهله يوم أن قتل الاسود العنسي الكذاب مدعي النبوة، قال ابن عمر ﷺ: ولما أراد قتل الأسود اتفق هُوَ وداذويه وقيس بْن المكشوح عَلَى ذَلِكَ،

(1) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب 3 / 124 ، والإصابة في تمييز الصحابة 5 / 290 .

(2) ينظر : الطبقات الكبرى 6/ 65، ومختصر تأريخ دمشق 11/ 129، وتأريخ الإسلام 2/ 118، والتذييل على كتب الجرح والتعديل 144/ 12 .

(3) ينظر : تهذيب الكمال 15/ 435، وتهذيب التهذيب 5/ 313، والكاشف 1/ 85، والتقريب 317، والتأريخ الكبير 5/ 220 .

(4) ينظر : سير اعلام النبلاء 5/ 230، وتأريخ الإسلام 3/ 459، ومختصر تأريخ دمشق 15/ 297 .

(5) ينظر : سير اعلام النبلاء 4/ 606، والطبقات الكبرى 7/ 193، وتأريخ بغداد 5/ 331 .

(6) ينظر : سير اعلام النبلاء 4/ 46، وجامع التحصيل 259 .

فدخل فيروز عَلَيْهِ فقتله، وكان قتله قبل وفاة النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأتى الوحي إِلَى النَّبِيّ ﷺ بقتله وهو مريض قبيل موته، فأخبر بقتله، وقَالَ :(قتله العبد الصالح فيروز الديلمي)[1]، وفي رواية (قتله رجل مبارك من أهل بيت مباركين)[2].

المبحث الثاني : حياة الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني الشخصية .

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، ومولده، ومكانته العلمية، ومؤلفاته .

المطلب الثاني : شيوخه، وتلاميذه، وثناء العلماء عليه، ووفاته .

المطلب الأول

اسمه ، ونسبه ، ولقبه ، ومولده

هو الإمام أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، من أكابر حفاظ الحديث، ولد بمدينة عكا في شهر صفر سنة 260هـ[3].

مكانته العلمية : رحلته في طلب العلم

برز الإمام الطبراني ومنذ نعومة أظفاره كأحد طلبة العلم المميزين، باحثاً عن ضالته في معرفة العلوم الشرعية بشكل عام، وعن علم الحديث والإسناد بشكل خاص، وأول سماعه كان في سنة 273هـ، حيث أرتحل به أبوه وحرص عليه، فإنه كان صاحب حديث، فبقي الإمام في ارتحاله ولقي الرجال 16عاما، وكتب عمن أقبل وأدبر، وبرع في هذا الشأن، وجمع وصنف، وعَمَّرَ دهراً طويلاً، وازدحم عليه المحدثون، ورحلوا إليه من الأقطار، سمع بالحرمين، واليمن، ومدائن الشام، ومصر، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وأصبهان، وخوزستان، وغير ذلك، واستوطن أصبهان، وأقام بها نحواً من ستين سنة ينشر العلم ويؤلفه، حتى وصل إلى العراق بعد فراغه من مصر، والشام، والحجاز، واليمن، وإلا فلو قصد العرق أولاً لأدرك إسناداً عظيما، قال أبو بكر بن أبي علي : سأل أبي أبا القاسم الطبراني عن كثرة حديثه، فقال : كنت أنام على الحصير المنسوج ثلاثين سنة، وقال أبو نُعيم : قدم الطبراني أصبهان سنة 290هـ، ثم خرج، ثم قدمها فأقام بها محدثاً ستين سنة، وقال سليمان بن إبراهيم الحافظ : قال أبو أحمد العسال القاضي : سمعت من الطبراني عشرين ألف حديث، وسَمِعَ منه أبو إسحاق بن حمزة ثلاثين ألفاً، وسَمِعَ منه أحمد بن محمد الحافظ أربعين ألفا، وهؤلاء كانوا شيوخ أصبهان مع الطبراني[4].

مؤلفاته

ذاع صيت الإمام الطبراني بشكل كبير في عموم الأمصار، وأصبح لمؤلفاته صداً واسعاً بين علماء الحديث وطلبته مما دفعهم للتعرف على هذه المؤلفات، ومن أهمها(المعجم الكبير، والأوسط، والصغير)، فالمعجم الكبير فيه أسماء الصحابة وتراجمهم وما رووه، والأوسط فيه غرائب شيوخه، والصغير فيه أسماء شيوخه، وكذلك من مؤلفاته : كتاب (السنة، والدعاء، والطوالات، ومسند شعبة، ومسند سفيان، ومسانيد الشاميين، والتفسير، والأوائل، والرمي، والمناسك، والنوادر، والأشربة، وفضل العرب، والجود)، وغير ذلك[5].

(1) ينظر: أُسد الغابة 4/ 71، وحياة الصحابة للكاندهلوي 2/ 341 – 342، وتأريخ دمشق 49/ 22، وجامع الأحاديث 39/ 139 .

(2) المصدر نفسه 36/ 254 .

(3) ينظر : سير أعلام النبلاء 16/ 119، وطبقات الحنابلة 2/ 49.

(4) ينظر: سير أعلام النبلاء 16 / 119 ، وطبقات الحنابلة 2/ 49 .

(5) ينظر: سير أعلام النبلاء 16 / 119 .

المطلب الثاني : شيوخه ، وتلاميذه

عُرِف الإمام الطبراني بأنه أحد أكبر علماء الحديث قاطبة في زمانه، حتى نعته الإمام الذهبي : بالإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمرين، طاف بالحرمين، واليمن، ومدائن الشام، ومصر، وبغداد، والكوفة، والبصرة، وأصبهان، وخوزستان، وغيرها، في طلب الحديث[1].

أ – حدث عن، وهم كثر منهم :

1. أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، من موالي أل الزبير بن العوام، حدث عن : إبراهيم بْن مخلد الطالقاني، وسَعِيد بْن كثير بْن عفير، عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ، وغيرهم، وحدث عنه: أبو جعفرَ أحمد بْن سلامة الطحاوي، والحسين بْن إسماعيل المحاملي، وأَبُو الْقَاسِم سُلَيْمان بْن أَحْمَد الطبراني، وآخرون، وثقه الدارقطني، والكندي، والخطيب، والذهبي، وابن حجر، مات سنة 282هـ[2].

2. عبد اللهَّ بن أيوب بن زاذان، أبو مُحَمَّد الضرير المعروف بالقربي الْبَصْرِيّ، نزل بغداد، حدث عن : أبي الوليد الطيالسي، وسهل بن بكار، وسعيد بن سليمان النشيطي، وغيرهم، وحدث عنه : أبو القاسم الطبراني في « معاجمه »، وأبو سهل بن زياد، وعبد الصمد الطستي، وآخرون، قال الدارقطني عنه: متروك. وقال الذهبي: تركه الدارقطني، مات سنة 300هـ[3].

3. أَحْمَد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أَبُو عَبْد اللهَّ الشامي الجبلي، حدث عن : ابيه، و أَحْمَد بْن خالد الوهبي، وأَحْمَد بْن شبويه المروزي، وغيرهم، وحدث عنه : أَبُو الْقَاسِم الطبراني، والنسائي، وأَبُو الْحَسَن أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن يحيى العسكري، وخلق، قال الدارقطني عنه : لا بأس، وقال السمعاني: من مشاهير المحدثين، وقال الذهبي : المحدث العلام من كبار شيوخ الطبراني، وقال الحافظ : صدوق، مات سنة 281هـ[4].

4. يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الثَّغْرِيُّ الأذنيُّ، حدث عن: مُؤَمَّلِ بنِ إِهَابٍ، وَمُحَمَّدِ بنِ وَزِيْرٍ، وَأَبِي عُمَيْرِ بنِ النَّحَّاسِ، وآخرون، وحدث عنه : رفيقه ابن صاعد، وابن قانع، والطبراني وجماعة، قال الخطيب عنه : كان ثقة، وقال ابن المنادي : كتب الناس عنه فأكثروا لثقته وضبطه، وكذا قال ابن الجوزي، وقال الذهبي: المحدث المتقن، وقال مرة : محدث ثقة، مات سنة 292هـ[5].

5. عبد الله بن محمد بن سَعِيد بن أبي مريم، أَبُو بَكْر الْجُمحي، مولاهم المصري، حدث عن : جَدّه، وَمحمد بْن يوسف الفِرْيَابِيّ، وَعَمْرو بْن أَبِي سَلَمَةَ التِّنِّيسِي، وغيرهم، وحدث عنه : أَحْمَد بن القاسم اللكي، وعَلِيَّ بن محمد المِصْريُّ الواعظ، والطَّبَرَانيّ، وآخرون، قال ابن عدي : يحدث عن الفريابي، وغيره بالبواطيل، وساق له أحاديث عدة، ثم قال : وابن أبي مريم هذا، إما أن يكون مغفلا لا يدري ما يخرج من رأسه، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكر هنا غير محفوظ، وقال الذهبي: قد أضر بآخره، وقال الهيثمي: ضعيف، مات سنة 281هـ[6].

(1) سير اعلام النبلاء 126/ 16 .

(2) ينظر: تهذيب الكمال 9/ 250، وتهذيب التهذيب 3/ 264، وتأريخ الإسلام 6/ 650 .

(3) ينظر : تأريخ بغداد 9/ 419، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 2/ 349، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 369، وميزان الاعتدال 2/ 394.

(4) ينظر : تهذيب الكمال 1/ 396، وسير اعلام النبلاء 13/ 152، وتسمية مشايخ النسائي 80، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 73/ 1، والعقد الثمين 55/ 3 .

(5) ينظر : سير اعلام النبلاء 14/ 46، وتأريخ الإسلام 6/ 65، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني 684 .

(6) ينظر : تأريخ الإسلام 6/ 767، ولسان الميزان 4/ 562، والكامل في الضعفاء 5/ 419، وإرشاد القاصي والداني إلى

حدث عنه الكثير منهم :

1. أحمد بْن موسى بْن مَرْدُوَيْه، أبو بَكْر الإصبهاني الحافظ العلامّة، حدَّث عَنْ : الطبراني، أَبِي سهل بْن زياد، وعبد الرَّحْمَن بْن مَتُّوَيْهِ البلْخيّ، وميمون بْن إِسْحَاق الحنفيّ، وآخرون، حدث عنه: وأبو الخير محمد بْن أحمد بْن محمد بْن ررا، وعبد الرَّحْمَن بْن مَنْدَهْ، وآخرون[1].
2. محمد بن يحيى بن مَنْده بن الوليد العَبديّ، أبو عبد الله الإصبهانيّ الحافظ، حدث عن : الطبراني، و أبي كُرَيْب، وعبد الله بن معاوية الجُمَحّي، وآخرون، حدث عنه : أبو أحمد العسّال، وأبو إسحاق بن حمزة، وعدة[2].
3. محمد بن علي بن عمرو بْن مهْديّ، أبو سَعِيد النّقّاش الأصبهانيّ، الحافظ الحنْبليّ، حدث عن : جدّه لأُمّه أحمد بن الحسن بن أيوب التميمي، وأحمد بن معبد، وعبد اللهَّ بْن فارس، وعبد الله بْن عيسى الخشّاب، والطبراني، وخلق، حدث عنه : أحمد بْن عَبْد الغفار بْن أشتة، والفضل بْن عليّ الحنفيّ، وأبو مطيع محمد بْن عَبْد الواحد المصريّ، وخلْق كثير، وكان مِن الثّقات المشهورين[3].
4. إِبْرَاهِيم بْن أرمة بْن سياوش بْن فروخ أَبُو إِسْحَاق الأصبِهَاني الحافظ نسبه أَبُو نعيم أَحْمَد بْن عَبْد اللهَّ سكن بغداد، حدث عن : عاصم بْن النضر الأحول، وصَالِح بْن حاتم بْن وردان، والطبراني، حدث عنه: أَبُو بَكْر بْن أَبِي الدُّنْيَا، وأبو الْعَبَّاس بْن مسروق الطوسي، ومحمد بْن مُحَمَّد بْن سُلَيْمَان الباغندي، وغيرهم[4].
5. أبو الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن الجارود الجارودي الهروي الحافظ، حدث عن : أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر، وأبي محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر القاضي وخلق كثير، حدث عنه : أبو إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري وكان يثني عليه كثيرًا، وغيره[5].

ثناء العلماء عليه ، ووفاته

يُعد الإمام الطبراني من الأئمة المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامعٍ له، مما جعله أن يكونَ محط أنظار العلماء، وممن يحط الرحال إليه، لذا أثنى عليه كثيرٌ من علماء الحديث منهم الإمام الحافظ أبو نُعيم الأصبهاني قال عنه: ما رأيت مثله، وقال الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي : كتبت عنه ثلاث مائة ألف حديث، ثم قال: وهو ثقة، وقال أبو بكر بن أبي علي المعدل: الطبراني أشهر من أن ندل على فضله وعلمه، كان واسع العلم كثير التصانيف، وقيل : ذهبت عيناه في آخر أيّامه، فكان يقول : الزنادقة سحروني، فقال له يومًا حسن العطّار تلميذه يمتحن بصره : كم عدد الجذوع التي في السّقْف؟ فقال: لا أدري لكنّ نقش خاتمي سليمان بن أحمد، وقال له مرّة أخرى: من هذا الآتي؟ قال : أبو ذَرّ، يعني ابنه، وليس بالغِفَاريّ، ووثقه الذهبي في كتبه.

عاش مائة عام وعشرة أشهر، قال أبو نُعيم الحافظ : توفي الطبراني لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة 360هـ[6].

تراجم شيوخ الطبراني 386 .

(1) ينظر : تأريخ الإسلام 9/ 148، وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية 6/ 50 .

(2) ينظر : تأريخ الإسلام 7/ 44، و طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها 3/ 442 .

(3) ينظر : تأريخ الإسلام 9/ 243، والأعلام 6/ 275 .

(4) ينظر : تأريخ الإسلام 6، 540، وميزان الاعتدال 1/ 111.

(5) ينظر : كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة 1/ 408، وتأريخ الإسلام 9/ 225 .

(6) ينظر: سير أعلام النبلاء 128/16، ولسان الميزان 125/4، وتأريخ الإسلام 143/ 8 .

المبحث الثالث: أحاديث الصحابي فيروز الديلمي ﷺ عند الطبراني في معجمه الكبير، وفيه خمس مطالب:

المطلب الأول : حديث (طلق أيهما شئت) .

المطلب الثاني : حديث (الشراب) .

المطلب الثالث : حديث (الجهاد) .

المطلب الرابع : حديث (الإمارة) .

المطلب الخامس : حديث (الفتن) .

المطلب الأول : حديث (طلق أيهما شئت)

الحديث الأول :

أ- قال الطبراني : حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، حدثَنَا عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ، فَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[1].

ب- وقال أيضاً: حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ أَيُّوبَ الْقُرْبِيَ، حدثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ، حدثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ الله أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: «طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ»[2].

التخريج :

- أخرجه أبو داود[3] قال : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، وأخرجه الترمذي[4] قال: حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، وأخرجه ابن ماجه[5] قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، وأخرجه أحمد[6] قال: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، وقال أيضاً[7]: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا بن لهيعة، وأخرجه البيهقي[8]: أنا أَبُو عَلِيٍّ الرُّوذْبَارِيُّ، أنا أَبُو بَكْرِ بْنُ دَاسَةَ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، وأخرجه الدارقطني[9]: نا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو كَرْخَوَيْهِ ح وَنا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَالِكِيُّ، نا أَبُو مُوسَى، ح وَنا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،نا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ، قَالُوا: نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وأخرجه ابن أبي عاصم[10]: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ، يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ .

- كلاهما (ابن لهيعة، ويزيد بن أبي حبيب)، عَنْ أَبِي وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوز، عن أبيه فذكره.

دراسة الإسناد : أ-

1. أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ: ثقة، سبق ترجمته في المبحث الثاني .

(1) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى فيروز الديلمي 18/ 328 .

(2) المصدر نفسه 18/ 329 .

(3) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب بَابُ الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ 3/ 128 .

(4) سنن الترمذي : كتاب النكاح، باب ما جاء في الرجل يسلم وعنه أُختان 3/ 436 .

(5) سنن ابن ماجه : كتاب النكاح، باب الرجل يسلم وعنده أختان 1/ 627 .

(6) مسند أحمد : مسند فيروز الديلمي 29/ 574 .

(7) المصدر نفسه 4/ 232 .

(8) السنن الصغير : كتاب النكاح، باب نكاح المشرك 3/ 51 .

(9) سنن الدارقطني : كتاب النكاح، باب المهر 4/ 410 .

(10) الآحاد والمثاني : باب ما جاء عن فيروز الديلمي(رضي الله عنه) 5/ 311 .

2. عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ : هو عَبْد اللهَّ بْن محمد بْن إِسْحَاق، أَبُو محمد الْفَهْميّ المعروف بالبيطاريّ الفقيه الْمِصْرِيُّ، حدث عن: مالك، وابن لَهِيعة، وسليمان بن بلال، وجماعة، وحدث عنه : أبو زرعة الرازي، ويعقوب الفسوي، وآخرون، قال عنه أَحْمَد بن صالح المصري : ثقة، مات سنة 240هـ[1].

3. ابْنُ لَهِيعَةَ : هو عَبْدُ الله بنُ لَهِيْعَةَ بنِ عُقْبَةَ الحَضْرَمِيُّ، أبو عبد الرحمن المصريَ القاضي، حدث عن : عَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، و عَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، و أَبِي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ، وخلق كثير، وحدث عنه : عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَهْمِيُّ، و الأَوْزَاعِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَالثَّوْرِيُّ، وخَلق، قال البخاري : عن الحميدي كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا، وقال محمد بن المثنى ما سمعتُ عبد الرحمن بن مهدي يُحدث عنه شيئا، وقال ابن حجر : صدوق، من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك، وابو وهب عنه اعدل من غيرهما، مات سنة 174هـ[2].

4. أَبِو وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ : هو عُبَيد بْن شرحبيل، أَبُو وهب الجيشاني المِصْرِي وجيشان من اليمن، حدث عن : الضحاك بْن فيروز الديلمي، وعبد الله بن عَمْرو بن العاص، وأبي خراش الرعيني، وآخرون، وحدث عنه : إسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي فروة المدني، وعبد اللهَّ بْن لَهِيعَة، وعَمْرو بْن الحارث، وغيرهم، ظنَّ البخاري وغيره أنه الهوشع بن الديلم فقال عنه : في إسناده نظر، والصحيح أنَّ أَبا وَهْبٍ الْجَيْشَانِيِّ : هو عُبَيد بْن شرحبيل، وقال ابن حجر عنه : مقبول من الرابعة[3].

5. الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الأول .

6. أباه : هو فيروز الديلمي، من الصحابة .

ب –

1. عَبْدُ الله بْنُ أَيُّوبَ الْقُرْبَي : متروك، سبق ترجمته في المبحث الثانَي .

2. سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيْطِيُّ : هو سَعِيد بن سُلَيْمان بن خالد بن بِنْت نشيط الديلي، البَصْرِيّ، المعروف بالنشيطي، مولى زِيَاد، حدث عن: جرير بْن حازم، وأبان بْن يزيد العطار، وجعفر بْن سُلَيْمان الضبعي، وجماعة، حدث عنه : أَحْمَد بْن داود المكي، وأحمد بْن الْفَتْح، وعَبْدُ الله بْنُ أَيُّوبَ الْقُرْبَي، وآخرون، قال عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبي حَاتِم : سمعت أَبِي يَقُول : لا نرضى سَعِيد بْن سُلَيْمان النشيطي وفيه نظر، وَقَال أيضاً : سألتُ أبا زُرْعَة عنه فَقَالَ : نسأل الله السلامة، فقلت : صدوق؟ فَقَالَ : نسأل الله السلامة، وحرك رأسه وَقَال : ليس بالقوي، وَقَال أَبُو عُبَيد الأجري : سألتُ أبا دَاوُد سعيد النشيطي فَقَالَ : لا أحدث عنه، مات سنة 230هـ[4].

3. جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ : هو جَرِيْرُ بنُ حَازِمِ بنِ زَيْدِ بنِ عَبْدِ الله بنِ شُجَاعٍ الأَزْدِيُّ ، ثُمَّ العَتَكِيُّ، البَصْرِيُّ، حدث عن : اَلحَسَنِ، وَابْنِ سِيْرِيْنَ، وَيَحْيَى بنِ أَيُّوْبَ المِصْرِيِّ، وخلق، وحدث عنه : وَلَدُهُ؛ وَهْبُ بنُ جَرِيْرٍ الحَافِظُ، وَأَيُّوْبُ السِّخْتِيَانِيُّ، و سَعِيد بْن سُلَيْمان النشيطي، وأُمَمٌ سِوَاهُم، قال عنه عثمان بن سعيد، ويحيى بن معين، والعجلي، وغيرهم : ثقة، وقال ابن مهدي هو أثبت من قرة قال واختلط ـ يعني جرير ـ فحجبه أولاده فلم يسمع منه أحد في حال اختلاطه، وقال أبو حاتم تغير قبل موته بسنة، وحديثه عن قتادة : ضعيف[5].

(1) ينظر : الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 6/ 105، وتأريخ الإسلام 5/ 554 .

(2) ينظر : تهذيب الكمال 15/ 487، والكاشف 2/ 118، وتهذيب التهذيب 5/ 373، والتقريب 378، وسير اعلام النبلاء 8/ 11 .

(3) ينظر : تهذيب الكمال 34/ 395، وتأريخ الإسلام 3/ 350، وإكمال تهذيب الكمال 4/ 285، والتقريب 683 .

(4) ينظر : تهذيب الكمال 10/ 488، وسير اعلام النبلاء 10/ 483، وتأريخ الإسلام 5/ 576، وديوان الضعفاء 159 .

(5) ينظر : سير اعلام النبلاء 7/ 98، والمختلطين للعلائي 16،

4. يحْيَى بْنَ أَيُّوبَ : هو يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ أَبُو العَبَّاسِ الغَافِقِيُّ المِصْرِيُّ، يُنْسَبُ فِي عِدَادِ مَوَالِي مَرْوَانَ بنِ الحَكَمِ، حدث عن : يَزِيْدَ بنِ أَبِي حَبِيْبٍ، وَأَبِي قَبِيْلٍ حُيَيِّ بنِ هَانِئٍ، وَجَعْفَرِ بنِ رَبِيْعَةَ، وخلق، وحدث عنه : اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ - وَهُوَ مِنْ أَقْرَانِهِ - وَجَرِيْرُ بنُ حَازِمٍ - وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ - وَابْنُ جُرَيْجٍ - أَحَدُ شُيُوْخِهِ -، وغيرهم، قال ابن معين عنه : ثقة، وَقَالَ مَرَّةً: صَالِحٌ، وقال أبو حاتم : مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، وَلاَ يُحْتَجُّ بِهِ، وقال أبو داود : هو صالح، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، وَقَالَ مَرَّةً: لَيْسَ بِالقَوِيِّ[1].

5. يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ : هو يَزِيْدُ بنُ أَبِي حَبِيْبٍ مَوْلاَهُم المِصْرِيُّ، أَبُو رَجَاءٍ الأَزْدِيُّ، حدث عن : سَعِيْدِ بنِ أَبِي هِنْدٍ، وَعِكْرِمَةَ، وَعَطَاءٍ، وَأَبِي وَهْبٍ الجَيْشَانِيِّ، وخلق، وحدث عنه : سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، وَزَيْدُ بنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، و يَحْيَى بنُ أَيُّوْبَ، وَآخَرُوْنَ، قَالَ اللَّيْثُ بنُ سَعْدٍ: يَزِيْدُ بنُ أَبِي حَبِيْبٍ سَيِّدُنَا، وَعَالِمُنَا، وَذَكَرَه : أَبُو حَاتِمٍ البُسْتِيُّ فِي كِتَابِ (الثِّقَاتِ) لَهُ، وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ: يَزِيْدُ بنُ حَبِيْبٍ مَوْلَىً لِبَنِي عَامِرِ بنِ لُؤَيٍّ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانَ ثِقَةً، كَثِيْرَ الحَدِيْثِ، مَاتَ سَنَةَ 128 هـ[2].

6. الضَّحَّاكَ بْنَ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيَّ : ثقة، تقدمت ترجمته في المبحث الأول .

7. أباه : هو فيروز الديلمي، من الصحابة .

الحكم على الحديث :

الحديث(أ) إسناده ضعيف، والله أعلم، لوجود عبد الله بن لهيعة، وأبو وهب الجيشاني، وكما بيّنتُ ذلك في تراجمهم، ولكن بالمتابعات والشواهد يرتقي الى الحسن لغيره .

قال الالباني عقبه : حسن[3].

وأما إسناد الحديث (ب) ضعيف جداً، لوجود عَبْدُ الله بْنُ أَيُّوبَ الْقُرْبَي وهو متروك، وكما موضح ذلك في ترجمته .

المطلب الثاني : حديث (الشراب)

الحديث الثاني :

أ- قال الطبراني : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، ثَنَا أَبِي ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالُوا : ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا أَصْحَابُ أَعْنَابٍ وَكُرُومٍ وَقَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ فَمَاذَا نَصْنَعُ؟ قَالَ : «تَتَّخِذُونَهُ زَبِيبًا» قَالُوا: فَمَا نَصْنَعُ بِالزَّبِيبِ؟ قَالَ: «تُنْقِعُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ، وَتَنْقَعُونَهُ عَلَى عَشَائِكُمْ وَتَشْرَبُونَهُ عَلَى غَدَائِكُمْ» قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ أَفَلَا نَدَعَهُ حَتَّى يَشْتَدَّ؟ قَالَ : فَلَا تَجْعَلُوهُ فِي الْقِلَالِ وَلَا الدُّبَّاءِ، وَاجْعَلُوهُ فِي الشِّنَانِ فَإِنَّهُ إِنْ تَأَخَّرَ عَنْ عَصْرِهِ صَارَ خَلًّا قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَحَيِّنَا مِنْ حَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَنَحْنُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ: «اللهُ وَرَسُولُهُ»[4].

ب - وقال أيضاً : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

ومن تكلم فيه وهو موثق 58، والاغتباط بمن رُمي من الرواة بالاختلاط 73 .

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 8/ 5، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 108/ 4.

(2) ينتظر : سير اعلام النبلاء 6/ 32، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 146/ 4.

(3) سنن أبي داود : كتاب النكاح ، باب بَابُ الرَّجُلِ يُسْلِمُ وَعِنْدَهُ أُخْتَانِ 2/ 272 .

(4) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى فيروز الديلمي 18/ 329 .

فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَيَّاشٍ[1].

التخريج :

– أخرجه النسائي[2] قال : أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، وأخرجه أحمد[3] : حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ ، حَدَّثَنَا ابْنُ عَيَّاشٍ يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ كلاهما(الْأَوْزَاعِيُّ، وإسماعيل بن عياش)، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوز فذكره .

دراسة الإسناد :

أ :

1. أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ : صدوق، سبق ترجمته في المبحث الثاني .

2. ابوه : هو عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أبو محمد الشامي الجبلي، والد أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة، حدث عن : إسماعيل بن عياش، وأشعث بن شعبة المصيصي، وبشر بن بَكْر التنيسي، وخلق، حدث عنه : ابنه أحمد بْن عبد الوهاب بْن نجدة، و أَبُو داود، وإبراهيم بْن يعقوب الجوزجاني، وغيرهم، قَال يعقوب بن شَيْبَة السدوسي: ثقة، وَقَال أَبُو بَكْر بْن أَبي عاصم : حَدَّثَنَا عَبْدُ الوهاب بن نجدة ثقة ثقة، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب «الثقات»، مات سنة 232هـ[4].

3. مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّقَطِيُّ : هو محمد بن الفضل بن جابر بن شاذان أبو جعفر السقطي البغدادي، حدث عن : سعيد بن سليمان الواسطي، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وفضيل بن عبد الوهاب، وآخرون، حدث عنه: أَبُو الْقَاسِم الطبراني، ومحمد بن مخلد، وأبو سهل بن زياد القطان، وغيرهم، قال الدارقطني : صدوق، وقال الخطيب : كان ثقة، مات سنة 288هـ[5].

4. سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ : هو سعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه الواسطيّ، أبو عثمان الضبي البزاز(سكن بغداد، وكان ينزل بالكرخ نحو أصحاب القراطيس)، ولد سنة 125هـ، حدث عن : مبارك بن فَضَالَةَ، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، وطائفة، حدث عنه: البخاري، وأبو داود، مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ السُّقَطِيُّ، وخلق، قال أبو حاتم : لعله أوثق من عفان، و قال صالح جزرة : سمعته يقول : ... وما دلست قط، و قال أحمد : كان يصحف، وقال ابن حجر : ثقة حافظ، مات سنة 225هـ[6].

5. إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ : هو إِدْرِيْسُ بنُ عَبْدِ الكَرِيْمِ الحَدَّادُ المُقْرِئُ، أَبُو الحَسَنِ البَغْدَادِيُّ، قرأَ عَلَى خَلَفٍ البَزَّارِ وَغَيْرِهِ، حدث عن : أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بنِ مَعِيْنٍ، والهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ، وَطَبَقَتِهِم، وحدث عنه : النَّجَّادُ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ مُجَاهِدٍ، وَآخَرُوْنَ، سُئِلَ عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ فَقَالَ : ثِقَةٌ وَفوق الثِّقَةِ بِدَرَجَةٍ، وقال مسلمة: ثقة، وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ الْمُنَادِي : كَتَبَ النَّاسُ عَنْهُ لِثِقَتِهِ وَصلاَحِهِ، مات سنة 292هـ[7].

6. الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ : هو الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ المَرْوْذِيُّ

(1) المصدر نفسه .

(2) سنن النسائي : كتاب الأشربة، باب ذِكْرُ مَا يُجَوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ 8/ 332 .

(3) مسند أحمد : مسند فيروز الديلمي 29/ 577 .

(4) ينظر : تهذيب الكمال 18/ 519، وتأريخ الإسلام 5/ 879، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 2/ 430 .

(5) ينظر : تأريخ الإسلام 6/ 821، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله 1/ 53، والدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني 79 .

(6) ينظر : تهذيب الكمال 35/ 46، وتهذيب التهذيب 4/ 44، والنجوم الزاهرة 2/ 243، ومن تكلم فيه وهو موثق 86، وسير اعلام النبلاء 10/ 481 .

(7) ينظر : سير اعلام النبلاء 14/ 44، وهداية القاري إلى تجويد كلام الباري 2/ 634، والثقات ممن لم يقع في الكتب الستة 2/ 278 .

الخرساني ثم البَغْدَادِيُّ، أَبُو أَحْمَدَ، وَيُقَالُ : أَبُو يَحْيَى الحَافِظُ، حَدَّثَ عَنْ : مَالِكٍ، وَاللَّيْثِ، وإِسْمَاعِيْلَ بن عَيَّاشٍ، وَطَائِفَةٍ، وحَدَّثَ عَنْهُ : أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَالبُخَارِيُّ فِي (صَحِيْحِهِ)، وإِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيم الحَدَّادُ المُقْرِيُّ، وخلق، قَالَ صَالِحٌ جَزَرَةُ عنه : كَانَ يَتَزَهَّدُ، كَانَ أَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ يُثْنِي عَلَيْهِ، وَكَانَ سَيِّئَ الخُلُقِ مَعَ المُحَدِّثِيْنَ، وقَالَ أَحْمَدُ الصُّوْفِيُّ : حَدَّثَنَا الهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ، وَكَانَ يُسَمَّى شُعْبَةَ الصَّغِيْرَ، وَقَالَ هِشَامُ بنُ عَمَّارٍ: كُنَّا نَسَمِّيهِ شُعْبَةَ الصَّغِيْرَ، وَقَالَ يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ : ثِقَةٌ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، مات سنة 227هـ[1].

7. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ : هو إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي، أبو عتبة الحمصي، عالم أهل الشام، حدث عن : يحيى بْن أَبي عَمْرو الشيباني، وإسحاق بْن عَبد الله بْن أَبي فروة المدني، وأسيد بْن عَبْد الرَّحْمَنِ الخثعمي، وخلق، وحدث عنه : عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وسعيد بن سليمان سَعْدَوَيْه الواسطيّ، والهَيْثَمُ بنُ خَارِجَةَ، وخلق كثير، ابن أبي خيثمة، عن يحيى ابن معين : ليس به بأس في أهل الشام، وَالعِرَاقِيُّوْنَ والحِجَازِيّونَ يَكرهُوْنَ حَدِيْثَهُ، وقال دحيم : هو في الشاميين غاية، وخلط عن المدنيين، وقال البخاري : إذا حدث عن أهل بلده الشام فصحيح، وإذا حدث عن غيرهم ففيه نظر، وقَالَ عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ : عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: نَظَرْتُ فِي كِتَابِ إِسْمَاعِيْلَ عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيْدٍ أَحَادِيْثَ صِحَاحٍ، وَأَحَادِيْثَ مُضْطَرِبَةٍ، وقَالَ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ: يُوَثَّقُ فِيمَا رَوَى عَنْ أَصْحَابِهِ أَهْلِ الشَّامِ، فَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ غَيْرِهِم، فَفِيْهِ ضَعْفٌ، مات سنة 181هـ أو 182هـ[2].

8. يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشيْبَانِيِّ : هو يَحْيَى بن أَبي عَمْرو الشيباني، أَبُو زُرْعَة الشامي الحمصي، حدث عن : روح بْن زنباع الجذامي، وسَعِيد بن جابر، وعَبْد اللهَّ بن فيروز الديلمي، وطائفة، وحدث عنه : إبراهيم بْن أَبي عبلة المَقْدِسِيّ، وإِسْمَاعِيل بْن رافع المدني، وإسماعيل بْن عياش، وجماعة، قال عَبد اللهَّ بْن أَحْمَد بْن حنبل عَن أبيه : شيخ ثقة ثقة، وقال أَبُو عليَ الحافظ النيسابوري : أحد الثقات يجمع حديثه، وذكره ابنُ حِبَّان فِي كتاب الثقات، مات بعد 150هـ[3].

9. عَبْدِ الله بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الأول.

1. فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : من الصحابة .

ب :

1 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، قال الذهبي، وابن حجر عنه : شيخ الطبراني، غير معتمد، وقد أُورد له حديثاً أخطأ فيه[4].

2 - عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ : هو أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيْدِ بن كَثِيْرِ بنِ دِيْنَارٍ الحِمْصِيُّ، حدث عن : إِسْمَاعِيْلَ بنَ عَيَّاشٍ، وَسُفْيَانَ بنَ عُيَيْنَةَ، وَبَقِيَّةَ بنَ الوَلِيْدِ ، وخلق كثير، وحدث عنه : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، وأَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، وآخرون، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَدُوْقٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ : كَانَ أَحْفَظَ مِنْ مُحَمَّدِ بنِ مُصَفَّى، مات سنة 251هـ[5].

---

(1) ينظر : تهذيب الكمال 30/ 374، وسير اعلام النبلاء 10/ 477، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 4/ 73، وتأريخ دمشق 74، وتأريخ بغداد 16/ 87 .

(2) ينظر : تهذيب الكمال 3/ 163، وسير اعلام النبلاء 8/ 312، وميزان الاعتدال 240/ 1، والاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط 56 .

(3) ينظر : تهذيب الكمال 31/ 480، وتهذيب التهذيب 11/ 228، والكاشف 2/ 372، والتقريب 595، وطبقات خليفة 315 .

(4) ينظر : الفرائد على مجمع الزوائد 417، ولسان الميزان 1/ 63، والمطالب العالية 3/ 324 .

(5) ينظر: سير اعلام النبلاء 12/ 305، والتاريخ الصغير 2/ 391، وتذكرة الحفاظ 2/ 509، وتهذيب التهذيب 8/ 76.

3 – بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ : هو بَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ بنِ صَائِدِ بنِ كَعْبِ بنِ حَرِيْزٍ الحِمْيَرِيُّ، حدث عن : الأَوْزَاعِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَمَالِكٍ، وخلق، حدث عنه : إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُوْسَى الفَرَّاءُ، وَسُوَيْدُ بنُ سَعِيْدٍ، وَعَمْرُو بنُ عُثْمَانَ بنِ سَعِيْدٍ، وامم سواهم، قال عَبْدُ الله بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، قَالَ: سُئِلَ أَبِي عَنْ بَقِيَّةَ، وَإِسْمَاعِيْلَ، فَقَالَ: بَقِيَّةُ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَإِذَا حَدَّثَ عَنْ قَوْمٍ لَيْسُوا بِمَعْرُوْفِيْنَ، فَلاَ تَقبَلُوْهُ، قَالَ أَحْمَدُ بنُ زُهَيْرٍ : سُئِلَ ابْنُ مَعِيْنٍ عَنْ بَقِيَّةَ، فَقَالَ : اذَا حَدَّثَ عَنِ الثِّقَاتِ مِثْلِ صَفْوَانَ بنِ عَمْرٍو، وَغَيْرِه، وَأَمَّا إِذَا حَدَّثَ عَنْ أُوْلَئِكَ المَجْهُوْلِيْنَ، فَلاَ، وَإِذَا كَنَّى الرَّجُلَ أَوْ لَمْ يُسَمِّ اسْمَهُ، فَلَيْسَ يُسَاوِي شَيْئاً، وقَالَ أَحْمَدُ العِجْلِيُّ وغيره : ثِقَةٌ عَنِ المَعْرُوْفِيْنَ، فَإِذَا رَوَى عَنْ مَجْهُوْلٍ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، مات سنة 197هـ[1].

4 – الْأَوْزَاعِيُّ : هو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عَمْرِو بنِ يُحْمَدَ الأَوْزَاعِيُّ(إمام أهل الشام فى زمانه فى الحديث والفقه)، حدث عن : يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشيبَانِيِّ، وعَطَاءِ بنِ أَبِي رَبَاحٍ، وَأَبِي جَعْفَرٍ البَاقِرِ، وخلق، وحدث عنه : ابْنُ شِهَابٍ الزُّهْرِيُّ، وَبَقِيَّةُ بنُ الوَلِيْدِ، و ابْنُ المُبَارَكِ، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، وثقه أحمد، والذهبي، وابن حجر، وغيرهم، مات سنة 157هـ[2].

5 – يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشيبَانِيِّ : ثقة، سبق ترجمته .

6 – عَبْدِ الله بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الأولَ .

7 – فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : من الصحابة .

الحكم على الحديث :

الحديث(أ) إسناده حسن، لوجود أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ، وكما بيَّنتُ ذلك في ترجمته، وبمجموع طرقه أرتقى الى الصحيح لغيره .

وأما إسناد الحديث (ب) ضعيف، والله أعلم، لوجود إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، وكما بيَّنتُ ذلك في ترجمته .

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط عقبه : حديث صحيح[3].

وقال الشيخ الالباني : حديث حسن صحيح الإسناد[4].

غريب الحديث :

1. الْقِلَالِ : مفردها القُلَّة، مَا يَسْتَطِيع الرجل أَن يقلّه من جرَّة عَظِيمَة أَو حبٍّ، وَتجمع قلالا[5].

2. الدُّبَّاءِ : أن يُنْبَذَ فيها؛ لأنّها أوَانٍ باقِيةٌ صابِرةٌ على الثّباتِ بما فيها، فيَشتدُّ ما يُلقَى فيها إذا تُرِكَ ويُغلَى، وَيدخل في حَدِّ الإسْكَارِ[6].

3. الشِّنَانِ : هي الأسْقِيَة الخلقَة، واحدُها شَنٌّ وشَنَّةٌ، وَهِيَ أشدُّ تَبْرِيدًا لِلْمَاءِ مِنَ الْجُدُدِ[7].

المطلب الثالث : حديث (الجهاد)

الحديث الثالث : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، ثَنَا أَبُو عُمَيْرِ بْنُ النَّحَّاسِ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: «أَتَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ بِرَأْسِ الْعَبْسِيِّ الْكَذَّابِ»[8].

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 8/ 518، وتهذيب الكمال 4/ 192، والتبيين لأسماء المدلسين 14/ 3، وذكر المدلسين 4/ 37، وتأريخ بغداد 7/ 623 .

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 7/ 107، و موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله 2/ 337، وتاريخ دمشق 35/ 147، والطبقات الكبرى 7/ 339 .

(3) مسند أحمد : مسند فيروز الديلمي 29/ 577 .

(4) سنن النسائي : كتاب الأشربة، باب ذِكْرُ مَا يُجَوزُ شُرْبُهُ مِنَ الْأَنْبِذَةِ، وَمَا لَا يَجُوزُ 8/ 332 .

(5) ينظر : الفائق في غريب الحديث 3/ 184 .

(6) ينظر : المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث 3/ 449.

(7) ينظر : النهاية في غريب الحديث والأثر 2/ 506 .

(8) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى فيروز الديلمي 18/ 330 .

التخريج :

– أخرجه النسائي[1] قال: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عُمَيْرٍ، وأخرجه الطحاوي[2]: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ رِجَالٍ، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْقَلَانِيُّ قَالَا : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ كلاهما (عيسى، ومؤمل) رووه عَنْ ضَمْرَةَ، عَنِ السَّيْبَانِيِّ وَهُوَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عُمَرٍو أَبُو زُرْعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فذكره .

دراسة الإسناد :

1 . يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الثاني .

2 . أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ : هو عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير ابن النحاس الرملي، حدث عن: الوَلِيْدَ بنَ مُسْلِمٍ لَمَّا قَدِمَ الرَّمْلَةَ، وَضَمْرَةَ بنَ رَبِيْعَةَ، وَأَيُّوْبَ بنَ سُوَيْدٍ، وَجَمَاعَةً، و حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ، ويَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، وَخَلْقٌ كَثِيْرٌ، قال يحيى بن معين عنه : ثِقَةٌ، مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ لِحَدِيْثِ ضَمْرَةَ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ الرَّمْلِيُّ، وَكَانَ ثِقَةً رِضًى، مات سنة 256هـ[3].

3 . ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ : هو ضَمْرَةُ بْن ربيعة، أبو عَبْد اللهَّ الْقُرَشِيّ مولاهم الدِّمشقيُّ ثمّ الرَّمْليّ، حدث عن : إِبْرَاهِيْمَ بنِ أَبِي عَبْلَةَ، وَإِدْرِيْسَ بنِ يَزِيْدَ الأَوْدِيِّ، وَيَحْيَى بنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، وخلق، وحدث عنه : إِسْمَاعِيْلُ بنُ عَيَّاشٍ – شَيْخُهُ – وَنُعَيْمُ بنُ حَمَّادٍ، أَبُو عُمَيْرٍ بْنُ النَّحَّاسِ، وخلق كثير، قال عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيْهِ، قَالَ: ضَمْرَةُ رَجُلٌ صَالِحٌ، صَالِحُ الحَدِيْثِ مِنَ الثِّقَاتِ المَأْمُوْنِيْنَ، لَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ رَجُلٌ يُشْبِهُهُ، هُوَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بَقِيَّةَ، بَقِيَّةُ كَانَ لاَ يُبَالِي عَمَّنْ حَدَّثَ، وَقَالَ ابْنُ مَعِيْنٍ، وَالنَّسَائِيُّ : ثِقَةٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَالِحٌ، مات سنة 202هـ[4].

4 . يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المطلب الثاني .

5 . عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الأول .

6 . فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : من الصحابة .

الحكم على الحديث :

الحديث رواته كلهم ثقات، فيكون إسناده صحيحا، والله أعلم .

المطلب الرابع : حديث (الإمارة)

الحديث الرابع : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، قَالَا : ثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فَيْرُوزَ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ مَنْ قَدْ عَلِمْتَ، وَحَيِّنَا مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ، وَنَزَلْنَا بَيْنَ ظَهْرَانَي مَنْ تَعْلَمُ، فَمَنْ وَلِيُّنَا؟ قَالَ : «اللهُ وَرَسُولُهُ» قَالَ : قُلْتُ حَسْبِي[5].

التخريج :

– أخرجه الدارمي[6]، وابن زنجويه[7] قالا: أنا

(1) سنن النسائي : كتاب السِّيَرَ، باب حَمْلُ الرؤوس 8/ 51 .

(2) شرح مشكل الآثار : بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَمْلِ رُءُوسِ الْقَتْلَى الْمَقْتُولِينَ نَكَالًا مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَمِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْإِبَاحَةِ 7/ 401 .

(3) ينظر : سير اعلام النبلاء 12/ 52، وتسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين 94، وتأريخ الإسلام 6/ 133 .

(4) ينظر: سير اعلام النبلاء 9/ 325، وميزان الاعتدال 2/ 330، وموسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية 3/ 198، وتأريخ الإسلام 5/ 93 .

(5) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى فيروز الديلمي 18/ 331 .

(6) مسند الدارمي : كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ، بَابٌ فِي النَّقِيعِ 2/ 338 .

(7) الأموال لابن زنجويه : باب ما جاء فيما يجوز لأهل الذمة 1/ 287 .

مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو السَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الدَّيْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ فذكره .

دراسة الإسناد :

1. عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الثاني .

2. مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ : هو محمد بن يوسف بن واقد، أبو عبد الله الضبي الفريابي، حدث عن : الأَوْزَاعِيِّ، وَالثَّوْرِيِّ – فَأَكْثَرَ عَنْهُ – وَإِسْرَائِيْلَ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمُ، وحدث عنه : البُخَارِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ حَنْبَلٍ، وَعَبْدُ الله بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَبِي مَرْيَمَ، وَأُمَمٌ سِوَاهُمُ، قَالَ النَّسَائِيُّ عنه : ثِقَةٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: الفِرْيَابِيُّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَحْيَى بنِ يَمَانٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِم : ثِقَةٌ، صَدُوْقٌ، وَسُئِلَ الدَّارَقُطْنِيُّ عَنْهُ، فَوَثَّقَهُ، وَقَدَّمَهُ لِفَضْلِهِ وَنُسُكِهِ عَلَى قَبِيْصَةَ، وَقَالَ ابْنُ زَنْجُوْيَةَ: مَا رَأَيْتُ أَوْرَعَ مِنَ الفِرْيَابِيِّ، مات سنة 212هـ[1].

3. أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ : هو أَبُو عَبْدِ الله، وقيل : أبو الحسن أَحْمَدُ بنُ مَسْعُوْدٍ المَقْدِسِيُّ الخَيَّاطُ، حدث عن : الهَيْثَمِ بنِ جَمِيْلٍ الأَنْطَاكِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ كَثِيْرٍ المِصِّيْصِيِّ، وَمُحَمَّدِ بنِ عِيْسَى الطَّبَّاعِ، وَطَبَقَتِهِم، حدث عنه : أَبُو نُعَيْم عَبْدُ المَلِكِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عَدِيٍّ، وَأَبُو عَوَانَةَ الإِسْفَرَايِيْنِيُّ، وَأَبُو القَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ، وَآخَرُوْنَ، قال الذهبي عنه : المحدث الإمام آخر من حدث عنه الطبراني لَقِيَهُ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، وقال السندهي : لم أر فيما عندي فيه كلامًا، وقال الهيثمي : ليس هو في «الميزان»، قال الألباني : يشير إلى تمشيته، وقال الشيخ حماد الأنصاري : هو صدوق فإن أبا عوانة أخرج له في «صحيحة»، مات سنة 274هـ[2].

4. مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ : هو مُحَمَّد بن كثير بن أَبي عطاء الثقفي، مولاهم، أَبُو يوسف الصنعاني، نزيل المصيصة، حدث عن : أبي إسحاق إبراهيم بْن مُحَمَّد الفزاري، وحماد ابن سلمة، وعبد الرحمن بْن عَمْرو الأَوزاعِيّ، وآخرون، وحدث عنه : إبراهيم بن الهيثم البلدي، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، و أَحْمَدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، وجماعة، قال البخاري عنه : ضعفه أَحْمَد، وقال النَّسائيّ : ليس بالقويّ، قال ابن سعد ـ في جملة كلامه ـ يذكرون أنه اختلط في آخر عمره، وقال مُحَمَّدُ بنُ كَثِيْرٍ القُرَشِيُّ الكُوْفِيُّ : شَيْخٌ، لَيِّنٌ، يَرْوِي عَنْ لَيْثِ بنِ أَبِي سُلَيْمٍ، وَغَيْرِهِ، لَكِنْ قَوَّاهُ ابْنُ مَعِيْنٍ، مات سنة 216هـ[3].

1. الْأَوْزَاعِيُّ : ثقة، سبق ترجمته في المطلب الثاني .

2. يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المطلب الثاني .

3. عَبْدِ الله بْنِ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المبحث الأول .

4. فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : من الصحابة .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده ضعيف، والله أعلم، لوجود عَبْدُ الله بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، ومُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الصَّنْعَانِيُّ، الذي هو مدار الحديث، وهو سبب ضعف هذا الحديث، وكما بيَّنتُ ذلك في ترجمته .

قال حسين سليم أسد على رواية الدارمي : وفيه محمد بن كثير المصيصي وهو ضعيف[4].

---

(1) ينظر : سير اعلام النبلاء 10/ 118، والعبر في خبر من غبر 1/ 363، وتأريخ ابن معين 543، وشذرات الذهب 2/ 28، وميزان الاعتدال 4/ 71 .

(2) ينظر : سير اعلام النبلاء 13/ 244، وتأريخ دمشق 6/ 501، وإرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني185 .

(3) ينظر : تهذيب الكمال 26/ 329، وسير اعلام النبلاء 10/ 380، وتعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس57 .

(4) مسند الدارمي : كِتَابِ الْأَشْرِبَةِ، بَابٌ فِي النَّقِيعِ 2/ 338 .

المطلب الخامس : حديث (الفتن)

الحديث الخامس : حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «يَكُونُ فِي رَمَضَانَ صَوْتٌ» قَالُوا : يَا رَسُولَ الله فِي أَوَّلِهِ أَو فِي وَسَطِهِ أَو فِي آخِرِهِ؟ قَالَ : «لَا، بَلْ فِي النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ، إِذَا كَانَ لَيْلَةُ النِّصْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ يَكُونُ صَوْتٌ مِنَ السَّمَاءِ يُصْعَقُ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُخْرَسُ سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُعْمَى سَبْعُونَ أَلْفًا، وَيُصِمُّ سَبْعُونَ أَلْفًا» قَالُوا : يَا رَسُولَ الله فَمَنِ السَّالِمُ مِنْ أُمَّتِكَ؟ قَالَ: «مَنْ لَزِمَ بَيْتَهُ، وَتَعَوَّذَ بِالسُّجُودِ، وَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ لله، ثُمَّ يَتْبَعُهُ صَوْتٌ آخَرُ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ صَوْتُ جِبْرِيلَ، وَالثَّانِي صَوْتُ الشَّيْطَانِ، فَالصَّوْتُ فِي رَمَضَانَ، وَالْمَعْمَعَةُ فِي شَوَّالٍ، وَتُمَيَّزُ الْقَبَائِلُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَيَغَارُ عَلَى الْحُجَّاجِ فِي ذِي الْحِجَّةِ وَفِي الْمُحَرَّمِ، وَمَا الْمُحَرَّمُ؟ أَوَّلُهُ بَلَاءٌ عَلَى أُمَّتِي، وَآخِرُهُ فَرَحٌ لِأُمَّتِي، الرَّاحِلَةُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ بِقَتَبِهَا يَنْجُو عَلَيْهَا الْمُؤْمِنُ لَهُ مِنْ دَسْكَرَةٍ تَغُلُّ مِائَةَ أَلْفٍ»[1].

التخريج : أخرجه ابن أبي عاصم عن عبد الوهاب بن الضحاك به[2] .

دراسة الإسناد :

1. أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ : صدوق، سبق ترجمته في المبحث الثاني .

2. عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ : هو عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان السلمي العرضي، أبو الحارث الحمصي، سكن سلمية بنواحي حمص، حدث عن : إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، والحارث بن عُبَيدة، وجماعة، وحدث عنه : ابن مَاجَهْ، وإبراهيم بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، وعبد الوهاب بن نجدة الحوطي، وآخرون، قال البخاري عنه : عنده عجائب، وَقَال داود : كان يضع الحديث، وقَال أبو النَّسَائي : ليس بثقة متروك، وقَال أَبُو جَعْفَرٍ العقيلي، وأَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطنِيّ، وأبو بكر البيهقي: متروك، وَقَال صالح بن محمد الحافظ : منكر الحديث، عامة حديثه كذب، وَقَال عبد الرحمن بْن أَبي حاتم : سمع منه أبي بسلمية، وترك حديثه والرواية عنه، وَقَال : كان يكذب، وقال الذهبي: تركوه، وكذبوه، مات سنة 245هـ[3].

3. إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ : ثقة فيما يروي عن أهل الشام، سبق ترجمته في المطلب الثاني .

4. الْأَوْزَاعِيِّ : ثقة، سبق ترجمته في المطلب الثاني .

5. عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ : سبق ترجمته في المبحث الأول.

6. فَيْرُوزَ الدَّيْلَمِيِّ : من الصحابة ورتبتهم اسمى مراتب العدالة والتوثيق .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده موضوع، والله أعلم، لوجود عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ، وكما بيَّنتُ ذلك في ترجمته .

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على من علَّم البشرية الطيبات الصالحات ﷺ، وبعد :

فقد تم بحمد الله وعونه الانتهاء من هذا الجهد المتواضع، وكان من النتائج التي توصلت إليه من خلال هذا البحث :

1. نَالَ الصحابي الجليل فيروز الديلمي ﷺ شرف صحبة النبي المختار ﷺ، حيثُ عُرِفَ بمواقفه البطولية، وشجاعته الفائقة في نصرة الإسلام وأهله .

(1) معجم الطبراني الكبير: باب ما اسند الى فيروز الديلمي 18/ 332 .

(2) الآحاد والمثاني : كتاب فَيْرُوزُ الدَّيْلَمِيُّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) 5/ 141 .

(3) ينظر : تهذيب الكمال 18/ 494، وتأريخ دمشق 37/ 322، وديوان الضعفاء 262، ومُعْجَمُ الجَرْح والتّعْديل لِرِجَالِ السُّنَن الكُبْرَى 103 .

2. يُعد راويةً من رواة الحديث، وعلماً من أعلامه، وإن قلت روايته .

3. أخذ عنه ابنائه الثلاثة (سعيد، والضحاك، وعبد الله) ، وبعض التابعين(رحمة الله عليهم أجمعين) .

4. خَرَّجَ له أصحاب الكتب الأربعة، ومن خلال دراستي له تبيَّن لي أنَّ لديه مرويات أخرى في كتب السنن، وغيرها من تصانيف السنة النبوية .

5. يتمتع الإمام أبو القاسم الطبراني مرتبة عالية، ومنزلة سامية بين علماء زمانه، حيث أثنى عليه أئمة الحديث المرموقين كحافظٍ للحديث، وراوٍ وجامعٍ ومُصنفٍ له .

6. أُوصي طلبة العلم بدراسة كتب السنة النبوية التي لم تُدرس إلى الآن من خلال الحكم على أحاديثها بشكلٍ واضحٍ ومفصَّل، وكذا إبراز عِظم دور الشخصيات الحديثية التي ما عُرِفت من قبل .

7. أظهر البحث أَنَ أحاديث فيروز الديلمي عند الطبراني في معجمه(الكبير)، تنوعت في الحكم على الحديث فمنها : الصحيح والحسن و الضعيف، والضعيف جداً، والموضوع، وهذا موجز لما توصلت إليه :

أ- الأحاديث الصحيحة وعددها (2) - 2 (أ) - 3- .

ب- الأحاديث الحسنة وعددها (1) - 1 (أ) - .

ج- الأحاديث الضعيفة وعددها (2) - 2 (ب)- 4- .

د- الأحاديث الضعيفة جداً وعددها (1) -1 (ب) - .

س- الاحاديث الموضوعة وعددها (1) - (5) - .

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

1. الآحاد والمثاني، للإمام أبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: 287هـ)، حققه : د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية، الرياض - السعودية، ط1، 1411هـ-1991م .

2. إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، للشيخ أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له : د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان- الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات، ط1، 2004م .

3. الإستيعاب في معرفة الأصحاب، للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي(ت: 463هـ)، حققه: الأُستاذ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت - لبنان، ط1، 1412هـ - 1992م .

4. أُسد الغابة، للإمام أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير(ت:630هـ)، دار الفكر، بيروت - لبنان، ط2، 1409هـ - 1989م.

5. الإصابة في تمييز الصحابة، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت: 852هـ)، درسه وعلق عليه : عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 1412هـ - 1991م .

6. الإغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، للإمام برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي(ت: 841هـ)، حققه : للأُستاذ علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط)، دار الحديث، القاهرة - مصر، ط1، 1988م .

7. إكمال تهذيب الكمال، للإمام أبي نصر علي بن هبة

الله بن علي بن جعفر المعروف (بابن مأكولا)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة – مصر، ط1، 1414هـ – 1993م .
8. الأموال لابن زنجويه، للإمام أبي أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخرساني المعروف بابن زنجويه (ت: 251هـ)، حققه : د. شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد – بجامعة الملك سعود، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الرياض – السعودية، ط1، 1406هـ – 1986م .
9. تاريخ ابن معين، للإمام يحيى بن معين أبو زكريا، حققه : د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة – السعودية، ط1، 1399هـ – 1979م .
10. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت: 748هـ – 1374م)، حققه : عمر بن عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ – 1986م.
11. التاريخ الصغير، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت:256هـ)، حققه: محمود إبراهيم زايد، فهرس أحاديثه : يوسف المرعشي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط1 ، 1406هـ – 1985م .
12. التاريخ الكبير، للحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت:256هـ)، حققه : السيد هشم النداوي، دار الفكر، بيروت – لبنان ، 1407هـ – 1986م .
13. تأريخ بغداد، للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت:463هـ)، حققه : مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1410هـ – 1989م .
14. تأريخ دمشق الكبير، للإمام الحافظ ثقة الدين أبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر (ت: 571هـ)، حواشي المحقق علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1421هـ – 2001م.
15. التبيين لأسماء المدلسين، للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، حققه : يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط1، 1406هـ – 1985م .
16. تذكرة الحفاظ، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت:748هـ – 1374م)، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط1، 1419هـ – 1998م .
17. التذييل على كتب الجرح والتعديل، للأُستاذ طارق بن محمد آل بن ناجي (ت: 1432هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى، دمشق – سوريا، ط2، 1425هـ – 2004م .
18. تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، للإمام أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي(ت: 303هـ)، حققه : الأستاذ : الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة، ط1423،1هـ – 2002م .
19. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:773هـ)، حققه : د. عاصم بن عبد الله القريوني، مكتبة المنار، عمان – الأردن، ط1، 1415هـ – 1994 م .
20. تقريب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت:773هـ)، حققه: مصطفى عبد القادر عطا، دار المكتبة العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1415هـ – 1994م .

21. تهذيب التهذيب، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي(ت:773هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1، 1404هـ – 1983م.
22. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام جمال الدين أبي الحجاج بن يوسف المزي (ت:742هـ)، حققه: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط2، 1422هـ – 2001م .
23. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، للإمام أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي(ت: 879هـ)،حققه : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء – اليمن، ط1، 1432هـ – 2011م .
24. جامع الأحاديث، للإمام عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: 911هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين بإشراف د. علي جمعة (مفتي الديار المصرية)، مؤسسة قرطبة، القاهرة – مصر، ط2، 1415هـ– 1994م .
25. حياة الصحابة، للإمام محمد يوسف بن محمد إلياس بن محمد إسماعيل الكاندهلوي (ت:1384هـ)، حققه : وضبط نصه، وعلق عليه : الدكتور بشار عوّاد معروف ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 1420هـ – 1999م .
26. الدليل المغني لشيوخ الإمام أبي الحسن الدارقطني، للشيخ أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدمه: د. سعد بن عبد الله الحميد، د. حسن مقبولي الأهدل، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، ط1، 1428هـ – 2007م .
27. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي(ت: 748هـ)، حققه : حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة – السعودية، ط2، 1387هـ – 1967م .
28. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت:748هـ)، حققه: محمد شكور بن محمود الحاجي، مكتبة المنار، عمان – الأردن ، ط1، 1406هـ – 1985م .
29. ذكر المدلسين، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت:303هـ)، حققه: الأستاذ الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة – السعودية، ط1، 1423هـ– 2000م .
30. سنن ابن ماجه، بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي (ت:1138هـ)، وضع الفهارس: الشيخ خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت – لبنان ، ط3، 1420هـ – 2000م .
31. سنن أبي داود، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت:275هـ)، حققه وعلق عليه : سعيد محمد اللحام، دار الفكر، بيروت – لبنان، 1415هـ – 1994م .
32. سنن الترمذي، للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة(ت: 279هـ)، حققه : أحمد محمد شاكر، مطبعة المصطفى البابي الحلبي، مصر، ط2، 1398هـ – 1978م .
33. سنن الدار قطني، للإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني البغدادي(ت385هـ)، علق عليه وخرج أحاديثه : مجدي بن منصور بن سيد

الشورى، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1418هـ – 1997م .
34. السنن الصغير، للإمام أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: 458هـ)، حققه : عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي ـ باكستان، ط1، 1410هـ – 1989م .
35. سنن النسائي الكبرى، للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي(ت: 303هـ)، حققه: د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1411هـ – 1990م .
36. سير أعلام النبلاء، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت: 748هـ – 1374م)، حققه : مجموعة محققين بإشراف شعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط11، 1422هـ – 2001م .
37. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للإمام أبن تغري بري، مؤسسة قرطبة، القاهرة – مصر، ط2، 1412هـ – 1991م .
38. شرح مشكل الآثار، للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: 321هـ)، حققه: للشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ط1، 1415هـ – 1994م .
39. طبقات الحنابلة، لأبي الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى(ت:526هـ)، حققه : محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط2 ، 1414هـ – 1993م .
40. الطبقات الكبرى، للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت:230هـ)، حققه : إحسان عباس، دار صادر، بيروت – لبنان، ط1، 1367هـ – 1968م .
41. طبقات خليفة، للإمام أبي عمر خليفة خياط الليثي العصفري (ت240هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1387هـ – 1966م .
42. العبر في خبر من غبر، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي(ت: 748هـ– 1374م)، حققه : أبو هاجر محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط2، 1405هـ – 1984م .
43. الفائق في غريب الحديث، للعلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت: 538هـ)، حققه : علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، بيروت – لبنان، ط2، 1401هـ – 1981م.
44. الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي»، للشيخ أبي عبد الله خليل بن محمد بن عوض الله المطيري العربي، دار الإمام البخاري، الدوحة – قطر، ط1، 1429هـ– 2008م .
45. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للحافظ أبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، حققه : محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة – السعودية، ط1، 1413هـ – 1992م .
46. الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام أبي أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت : 365هـ)، حققه : الأُستاذ عادل احمد عبد الموجود، و الأُستاذ عبد الفتاح ابو سنة، الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط1، 1418هـ .
47. لسان الميزان، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن

حجر العسقلاني الشافعي (ت773هـ)، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت – لبنان، ط2 ، 1390هـ – 1971م .
48. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، للإمام محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعى الإفريقى (ت:711هـ)، حققه: الأُستاذة روحية النحاس، والأُستاذ رياض عبد الحميد مراد، والأُستاذ محمد مطيع، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا، ط1، 1402هـ – 1984م.
49. المختلطين، للإمام أبي سعيد العلائي، حققه : د. رفعت فوزي عبد المطلب، د. علي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر، ط1، 1996م .
50. مسند الإمام أحمد بن حنبل، باب مسند علي بن أبي طالب، للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت:241هـ)، حققه: الشيخ شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة قرطبة، القاهرة – مصر، ط2، 1420هـ – 1999م .
51. مسند الدارمي، للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت:255هـ)، حققه وخرج أحاديثه : حسين سليم أسد الداراني، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ – 1986م .
52. المطالب العالية بزوائد الأسانيد الثمانية، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، حققه : مجموعة من الباحثين، دار العاصمة للنشر والتوزيع – دار الغيث للنشر والتوزيع، ط1، 1419هـ – 1998م.
53. معجم الطبراني الكبير، للحافظ أبي القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني(ت:360هـ)، حققه وخرجه : حمدي عبد المجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل – العراق، 1404هـ – 1983 .
54. معرفة الصحابة، للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصفهاني(ت430هـ)، حققه : عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض – السعودية، ط1، 1419هـ – 1998م .
55. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله، لمجموعة من المؤلفين (د. محمد مهدي المسلمي – والاستاذ أشرف منصور عبد الرحمن – والاستاذ عصام عبد الهادي محمود – والاستاذ أحمد عبد الرزاق عيد – والاستاذ أيمن إبراهيم الزاملي – والاستاذ محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط1، 2001م .
56. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب : السيد أبو المعاطي النوري – والاستاذ أحمد عبد الرزاق عيد – والاستاذ محمود محمد خليل، عالم الكتب، الرياض – السعودية، ط1، 1417هـ – 1997م .
57. موسوعة مواقف السلف في العقيدة والمنهج والتربية، للأُستاذ أبي سهل محمد بن عبد الرحمن المغراوي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، ط1، 2007م .
58. ميزان الاعتدال، للإمام أبي عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ – 1374م)، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان، ط1، 1407هـ – 1986.
59. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، للشيخ يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري

الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: 874هـ)، دار الكتب، القاهرة – مصر، ط2، 1993م .
60. النهاية في غريب الحديث والأثر، للإمام مجد الدين أبي السعادات الجزري ابن الأثير (ت: 606هـ)، دار الفكر، بيروت – لبنان، ط1، 1418هـ – 1997م.
61. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، للشيخ عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي (ت:1409هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة – السعودية ، ط2، 1998م .